

الفائق في غريب الحديث

وروى : فلما آنسَهُمْ عاصم لجئوا إلى فَدَفَدَ .

نفر أى خرجوا لقتالهم يقال : نَفَرُوا نَفِيرًا وهؤلاء نَفَرُوا قومك ونَفِير قومك وهم الذين إذا حَزَبَهُمْ أمرٌ اجتمعوا ونَفَرُوا إلى عدِّهم فحاربوه الفَرْدُ : الرابية المُشْرِفة على وَهْدَةٍ والفَدَفَدُ : المرتفع من الأرض آنسَهُمْ : أبصَرَهُمْ .
نفج أبوبكر رضى الله تعالى عنه : تزوج بنتَ خَارجة بن أبى زُهَيْر وهم بالسُّنَجِ فى بنى الحارث بن الخزرج فكان إذا أتاهم تَأْتِيهِ النساء بأغنامهم فيحلب لهنَّ فيقول : أُنْفِجْ أم أُلْبِدْ ؟ فإن قالت أُنْفِجْ بَاعَدَ الإناء من الضرع حتى تشتد الرِّغْوَةُ وإن قالت : أُلْبِدْ أدنى الإناء من الضرع حتى لا تكون له رَغْوَةٌ هو من قولهم : نَفَجَ الثَّدْيُ النَّاهِدُ الدَّرْعَ عن الجسد إذا باعده عنه وَقَوْسٌ مُنْفَسِّجَةٌ وَمُنْفَجَةٌ بمعنى ويقال : نَفَّجُوا عَنْكَ طَرَفًا أى فَرَّجُوا عَنْكَ مَرَارًا أُلْبِدْ : تعدياً لَلْبِدْ بالمكان يَلْبِدُ لبودا إذا لصق ويقال أيضاً : أَلْبِدْ بمكان كذا : أقام به وَلَزِمَ .
نفر عمر رضى الله تعالى عنه إن رجلاً تَخَلَّلَ بالقصب فَنَفَرَ فُوهُ فنهى عن التخلُّل بالقصب أى وَرِمَ وأصله من النَّفَّار لأن الجلد ينفر عن اللحم لَلِدَّاء الحادث بينهما .
نفس أَجْبَرَ بنى عمٍّ على مَنَفُوسٍ نَفَسَتِ المرأة ونُفِسَتْ إذا ولدت والولد منفوس قال عبد مناف بن الهذلى : ... فإِذَا لَهْفَتَا عَلَى ابْنِ أُخْتِي لَهْفَةً ... كما سَقَطَ الْمَنَفُوسُ بَيْنَ الْقَوَائِلِ